

## الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### حول انعدام الأطباء المتخصصين في الأمراض النفسية والعقلية بتازة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛  
يشكلُ تخصص الطب النفسي والعقلي وموارده البشرية أهمية خاصة، بالنظر إلى الأرقام المتصاعدة للإصابة بأمراض مرتبطة بهذا التخصص، حسب تقارير رسمية.  
في هذا السياق، فإن المستشفى الإقليمي ابن باجة بتازة، وإن كان يتوفر على مصلحة للطب النفسي والعقلي، إلا أنه حالياً لا يوجد به أي طبيب أو طبيبة، بعد أن كان يتوفر على عددٍ منهم سابقاً (4)، والطبيبة المتخصصة الوحيدة حالياً توجد في إجازة قانونية طويلة.  
وكما هو في علمكم، السيد الوزير المحترم، يوجد بإقليم تازة، على غرار باقي مناطق بلادنا، عددٌ مهم من المواطنين والمواطنات المصابين بأمراض عقلية أو نفسية تتطلب المتابعة الطبية والعلاج وأحياناً الإيواء. لكن في ظل انعدام متخصصين بالمصلحة المذكورة بتازة فإن عدداً من هؤلاء المرضى صاروا يشكلون خطراً على أنفسهم وعلى عائلاتهم وأحياناً على المواطنين الآخرين في الفضاء العام. كما تتفاقم حالاتهم الصحية يوماً بعد يوم، بما يُنذر بكارثة مجهولة العواقب، لا قدر الله. حيث تجد العائلات نفسها بين خياراتٍ كلها سيئة: إما تسريح مرضاهم في الفضاء العام، أو منعهم من الخروج من المنازل، أما الميسورين، وهم قلة فتلجأ إلى متخصصي القطاع الخاص على ندرتهم، كما يسقط البعض في قبضة الاحتيايل من طرف المشعوذين.  
بناءً على هذه الوضعية المتردية، نساألكم، السيد الوزير، حول التدابير التي سوف تتخذونها على وجه الاستعجال، لأجل وقف هذا التدهور الخطير لواقع الصحة النفسية والعقلية بإقليم تازة، عقب الفراغ الذي خلفته مغادرة آخر طبيبة مختصة للمركز الاستشفائي الإقليمي ابن باجة؟  
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي